

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَاعُ : أرضٌ سهْلَةٌ مُطْمَئِنِّدَةٌ واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ حَرَّةٌ لا حُرُوزَةَ فيها ولا ارتفاعَ ولا انهباطَ قد انْفَرَجَتْ عَنْهَا الجِبَالُ والآكامُ ولا حَصَى فيها ولا حِجَارَةً ولا تُنْبِتُ الشَّجَرَ وما حَوَّالِيهَا أَرْفَعُ مِنْهَا وهو مَصَبُ المِيَاهِ وقِيلَ : هو مَنْقَعُ المَاءِ فِي حُرِّ الطَّيْنِ وقِيلَ : هُوَ ما اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ وصلَّبَ ولم يَكُنْ فِيهِ نِيَّاتٌ ج : قِيْعٌ وقِيْعَةٌ وقِيْعَانٌ بكسْرِهِنَّ وأقْوَعٌ وأقْوَعٌ ولا نَطِيرَ لِلثَّانِيَةِ إلا جَارٌ وجِيرَةٌ كما فِي المصْحَاحِ .

قُلَّتْ : ونارٌ ونِيرَةٌ جاءَ فِي شِعْرِ الأَسْوَدِ نَقْلَهُ ابنُ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ وصارتِ الواوُ فِيهَا وفي قِيْعانِ ياءً لِكَسْرِهِ ما قَبَّلَها قالَ □□ تعالى : فَيَذَرُهَا قاعاً صَفْصَفاً وقالَ جَلٌّ ذَكَرَهُ : كَسَرَ ابٍ بِقِيْعَةٍ وذَهَبَ أبو عُبَيْدٍ إلى أنَّ القِيْعَةَ تَكُونُ لِلواحِدِ كما حَرَّرَهُ الخَفَّاجِيُّ فِي العِنَايَةِ وابنُ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ ومثْلُهُ دِيْمَةٌ وفي الحَدِيثِ : إنَّ ما هِي قِيْعانٌ أمْسَكَتِ المَاءَ وقالَ الرَّاجِزُ :

" كَأَنَّـ بِالْقِيْعَانِ مِنْ رُغَاها .

" مِمَّا نَفَى بِاللَّيْلِ حَالِجِهاها .

" أَمْناءَ قُطُنٍ جَدَّـ حَالِجِهاها وشاهِدُ القاعِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ المُسَيَّبِ بنِ عَلاَسِ يَصِفُ ناقَةَ :

وَإِذا تَعَاوَرَتِ الحَصَى أَخْفَافُها ... دَوَّى نَوادِيهِ بِطَهْرِ القاعِ وشاهِدُ القِيْعِ قَوْلُ المَرَّارِ بنِ سَعِيدِ الفَقْعَسِيِّ :

وَبَيْنَ اللَّابِتَيْنِ إِذا اطْمَأَنَّتْ ... لَعَيْنَ هَمالِجاً رَصِفاً وَقِيْعاً وشاهِدُ الأَقْوَعِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وودَّعْنَ أَقْوَعِ الشَّمالِيلِ بَعْدَما ... ذَوَى بِقَلْهاها أَحْرارُهاها

وذُكُورُهاها وشاهِدُ الأَقْوَعِ قَوْلُ اللَّسِيثِ : يُقالُ هَذِهِ قاعٌ وثلاثُ أَقْوَعِ . والقاعُ : أَطْمٌ بالمَدِّ يَنْدُ على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ يُقالُ لَهُ : أَطْمٌ البَلَوِيَّـ .

وقاعٌ : ع قُرْبَ زُبالةَ على مَرِّ حَلَّةِ مِنْها .

ويَوْمُ القاعِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ وفيهِ أَسْرَ بَسْطامُ بنُ قَيْسِ أَوْسَ بنِ حَجَرَ نَقْلَهُ المصَّغَانِيُّ وقاعُ البَقِيْعِ : فِي دِيَارِ سُلَيْمِ .

وقاعٌ مَوْحُوشٌ : باليَمَامَةِ وقد ذُكِرَ في وحش .

وتَقْوَعٌ كَتَكْوُونٌ مُضَارِعٌ كَانَ : بالقُدْسِ يُنْذَسَبُ إِلَيْهَا العَسَلُ الجَيِّدُ
والعامَّةُ تَقْوَلُ : دَقْوَعٌ بالدَّالِ .

وقَاءَةُ الدَّارِ : ساحتُها مِثْلُ القَاءَةِ نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأصمَعِيِّ .
وَأَنْشَدَ لوعِلَّةِ الجَرْمِيِّ :

وهَلْ تَرَكَتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضاحِيَةً ... في قَاءَةِ الدَّارِ يَسْتَوِ قِدْنٌ
بالغُبْطِ وكذلك بآحَتُّها وصرَّوحتُّها والجمْعُ : قَوَاعٌ مُجَرَّكَةٌ .

وقال اللّٰيْثُ : القَوَاعُ كغُرَابٍ : الأَرَنْبُ الذِّكْرُ وهِيَ بهاءٍ وهذه عن ابنِ
الأعرابيِّ وقال أبو زَيْدٍ : القَوَاعُ كشدَّادٍ : الذِّئْبُ الصَّيَّاحُ .

وقال أبو عمرو : تَقْوَوَعُ الإنْسَانُ تَقْوَوُوعًا : إذا مالَ في مَشْيَتِهِ كالماشي
في مَكَانٍ شائكٍ أو خَشِنٍ فهوَ لا يَسْتَقِيمُ في مَشْيَتِهِ .

وقال اللّٰيْثُ : تَقْوَوَعُ الحِرْبَاءُ الشَّجَرَةَ تَقْوَوُوعًا : علاها وهوَ مجازٌ
مِنْ تَقْوَوَعِ الفَحْلِ النَّاقَةِ .

قال الصَّاعِقَانِيُّ : والتَّزْكِيْبُ يَدْخُلُ على تَبَسُّطٍ في مَكَانٍ وقد شَذَّ
القَوَاعُ للذِّكْرِ مِنَ الأَرَانِيْبِ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اقْتِنَاعُ الفَحْلِ : إذا هاجَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وفي اللّٰسَانِ : اقْتِنَاعُ الفَحْلِ النَّاقَةِ وتَقْوَوُوعُهَا : إذا ضَرَبَهَا وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

" يَقْتِنَعُهَا كُلُّهُ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ .

" كالحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السُّلَّمِ . فسَّرَهُ فقالَ : أَيُّ : يَقَعُ عَلَيْهِمَا

قالَ : وهذه ناقَةٌ طَوِيلَةٌ وَقَدُ طَالَ فُصْلانُهَا فَرَكيُّوها .

والقَوَوِيْعَةُ : تَصْغِيرُ القاعِ فِيمَنْ أَنْتَ وَمَنْ ذَكَرَ قالَ : القَوَوِيْعُ